

سلسلة «دليل العمل القضائي»

قضايا الأحوال الشخصية

في ضوء العمل القضائي لمحكمة التقض
لسنة 2023

جمع وتعيد

وحدة التوثيق والمخطوطات
المركز الوطني للدراسات القانونية



الفهرس

الجزء الأول

قضايا الزواج

- 17 . قرار عدد 5، مؤرخ في 03 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/589
شروط الإذن بالتعدد- المبرر الموضوعي الاستثنائي - وجود علاقة غير شرعية نتج عنها حمل- موافقة الزوجة الأولى- أثره.....
- 19 . قرار عدد 207، مؤرخ في 18 أبريل 2023، ملف شرعي عدد 2022/1/2/59
شروط الإذن بالتعدد- المبرر الموضوعي الاستثنائي- ادعاء عجز الزوجة عن الإنجاب والمعايشة بعد إجرائها عملية جراحية على مستوى الرحم- أثره.....
- 21 . قرار عدد 93، مؤرخ في 21 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/33
دعوى الزوجية- إثباتها- صور حفل الزفاف يظهر فيها الطرفان بلباس العرس بمعية الأسرة- أثره.....
- 24 . قرار عدد 205، مؤرخ في 18 أبريل 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/70
طلب الأفراد في السكن- تخصيص بيت في السطح مع عزاب غرباء ودورة مياه مشتركة- عدم الوقوف على عين المكان- أثره.....
- 27 . قرار عدد 116، مؤرخ في 07 مارس 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/647
صداق- عدول عن الخطبة- أسباب استرداده- البحث في المتسبب في العدول- أثره.....
- 30 . قرار عدد 94، مؤرخ في 21 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/36
دعوى الزوجية- إثباتها- شهادة الشهود مجملة- إقرار الطاعنة بأنه لم يكن بينها وبين المستأنف عليه أي علاقة شرعية، وأنه لم تتم قراءة الفاتحة، ولا أي اتفاق على شروط العقد- أثره.....
- 33 . قرار عدد 340، مؤرخ في 24 ماي 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/833
صداق- استحقاقه كاملا- شرط البناء- مرور سنة على إبرام الزواج- أثره.....

- قرار عدد 55، مؤرخ في 08 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2020/2/2/642
37 دعوى الزوجية - اقتصار شهادة الشهود على حضور الخطبة - شهادة مجملة - أثرها
- قرار عدد 159، مؤرخ في 15 مارس 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/890
39 دعوى ثبوت الزوجية - منازعة الزوج في نسبة الحمل إليه - تنازل المطلوبة عن الرغبة في إبرام الزواج - أثره
- قرار عدد 39، مؤرخ في 25 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2021/2/2/816
41 • صداق مؤجل - عدم إثبات أدائه - أثره
- قرار عدد 104، مؤرخ في 15 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2021/1/2/899
44 • مقرر الإذن بالتعدد - الطعن فيه بالاستئناف - إلغاؤه استئنافا وإرجاع الملف إلى المحكمة الابتدائية للبت فيه من جديد - أثره
- قرار عدد 125، مؤرخ في 01 مارس 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/418
46 • تهيم بيت الزوجية بالمغرب - انتقال للعمل بالخارج واصطحاب الزوجة والأبناء - انتهاء مدة إقامة الزوج بالخارج وعودته للمغرب - طلب رجوع الزوجة لبيت الزوجية بالمغرب - رفضها بحجة حصولها على الإقامة الدائمة وتمدرس الأبناء بالخارج - أثره
- قرار عدد 233، مؤرخ في 12 أبريل 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/140
49 • دعوى الزوجية - إثبات الخبرة الجينية وجود علاقة بيولوجية بين الطفلة والطاعن - أثره على قيام علاقة الزوجية
- قرار عدد 263، مؤرخ في 19 أبريل 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/721
52 • بيت الزوجية بالخارج - إزدياد البنتين بالخارج ومتابعة دراستهما فيه - مطالبة الزوجة بالرجوع لبيت الزوجية بالمغرب - أثره
- قرار عدد 103، مؤرخ في 15 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2021/1/2/896
54 • دعوى الزوجية - إثبات أركان الزواج وشروطه والعذر المانع من توثيقه - اقتصار شهادة بعض الشهود على حضور عقيقة الابن وبعضهم الآخر على تردد المطلوب على المرأة بمنزلها - أثره

- قرار عدد 55، مؤرخ في 01 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/416
أركان قيام عقد الزواج- الرضا- الكتابة وسيلة لإثباته- دعوى الرجوع لبيت الزوجية-
57 مطالبة الزوجة بالنفقة- طلب إبطال الزواج- أثره

الجزء الثاني

قضايا انحلال ميثاق الزوجية

- قرار عدد 4، مؤرخ في 03 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/164
طلاق باللفظ أو الكتابة- وقوعه صحيحا ابتداء من تاريخ النطق به ولو لم تعلم به الزوجة-
63 سريان آثاره فيما يخص الحقوق المالية للزوجة والميراث شرط علم الزوجة- عدم علم الزوجة
بالطلاق- استمرار نفقتها على زوجها

- قرار عدد 97، مؤرخ في 28 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2019/2/2/642
حكم أجنبي بالطلاق- آثار تنفيذه- إسكان الطاعن مع مفارقتها بعقار في ملكها والحال أنها
66 صارت غريبة عنه- تذييل بالصيغة التنفيذية- المساس بالنظام العام المغربي

- قرار عدد 249، مؤرخ في 16 ماي 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/69
تطبيق للشقاق- عناصر تقدير مستحقات الطلاق- البحث في وضعيته المادية للوقوف على
69 دخله الحقيقي- الاقتصار على ما يملكه من عقارات وشركات- أثره

- قرار عدد 265، مؤرخ في 23 ماي 2023، ملف شرعي عدد 2022/1/2/442
تطبيق للشقاق- سلطة المحكمة في تقدير المستحقات- وجوب البحث عن الدخل الحقيقي
72 للزوج

- قرار عدد 160، مؤرخ في 04 أبريل 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/409
حكم أجنبي بالطلاق- طلب توسعة الأعياد للأبناء أمام القضاء المغربي- اعتبارها من عداد
75 الشعائر الدينية الإسلامية المجهولة في القانون البلجيكي، ولا يوجد ما يمنع المطالبة بها أمام
القضاء المغربي

- قرار عدد 3، مؤرخ في 03 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2020/1/2/382
حكم أجنبي بالتطبيق- عدم القضاء بمستحقات الزوجة- المطالبة بواجب المتعة والسكن
78 خلال العدة أمام القضاء المغربي- أثره

- قرار عدد 308، مؤرخ في 24 ماي 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/669
طلب التطلق - عدم الحضور الشخصي للطالب وتوكيل من ينوب عنه - أثره
81 حكم برد طلب التطلق - استئنافه - عدم قبوله بعلة عدم قابلية المقرر لأي طعن - أثره
- قرار عدد 267، مؤرخ في 10 ماي 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/112
تطبيق للشقاق - صدور أمرين بإيداع مستحقات الزوجة والأبناء بمبلغين مختلفين - اعتبار الأمر الثاني بمثابة عدول عن الأمر الأول - اعتبارها مجرد تحديد مبدئي للمستحقات لا يصير نهائيا إلا بإصدار حكم بشأنها
83 الكد والسعاية - عدم إثباته - أثره
- قرار عدد 106، مؤرخ في 15 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2020/1/2/177
مراجعة بعد طلاق بائن - إثباتها - وجوب الإدلاء بعقد موثق لدى عدلين منتصبين لتلقي الإشهاد - شهادة الشهود - أثرها
87
- قرار عدد 56، مؤرخ في 1 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/791
تطبيق للشقاق - مستحقات المتعة - اعتبار الزوجة قاصر في التقدير - أثره
91
- قرار عدد 63، مؤرخ في 01 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2020/1/2/691
طلاق خلعي - طبيعته - طلاق بائن - مراجعة الزوجة - شروطها - عقد زواج جديد - إثباته -
94 شهادة الشهود - أثره

الجزء الثالث

قضايا النسب

- قرار عدد 314، مؤرخ في 04 يوليوز 2023 ملف شرعي عدد 2022/2/2/540
نسب - إقرار الزوج بالإنفاق على الزوجة وولدها منه إلى غاية مغادرتها بيت الزوجية - عدم جواز الرجوع فيه - وضع الابن بعد مرور سنة على تاريخ الفراق - أثره
99
- قرار عدد 284، مؤرخ في 20 يونيو 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/639
نسب - إقرار الزوج بأن الطفلة بنته من صلبه - عدم بيان السبب من زواج أو اتصال بشبهة -
103 عدم مناقشة المحكمة للإقرار - أثره

- قرار رقم 23، مؤرخ في 10 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/929
- 106 نسب- الولد للفراش- الطعن فيه- الإدلاء بملف طبي يفيد عقم الزوج وبمحضر للدرك الملكي يفيد متابعة الزوجة من أجل التحريض على الفساد- أثره
- قرار عدد 346، مؤرخ في 14 يونيو 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/924
- 109 نسب- نفيه- إزدياد البنت قبل تاريخ إبرام عقد الزواج- إقرار أمام الضابطة القضائية بالنسب- تصريح الزوجة بالبنت في سجلات الحالة المدنية في غيبة الزوج- أثره
- قرار رقم 180، مؤرخ في 22 مارس 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/792
- 112 نسب- شبهة الخطبة- الاتفاق على قدر الصداق وقراءة الفاتحة واشتهارها بين أهل الدوار، وثبوت انتقال المخطوبة إلى العيش مع خطيبها- ادعاء الزوج بعدم شرعية العلاقة- أثره
- قرار عدد 69، مؤرخ في 01 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2021/1/2/681
- 115 إثبات النسب لشبهة الخطبة- وجوب التحقق من شروط الخطبة الواردة بالمادة 156- الأمر بإجراء خبرة جينية- تخلف الخاطب عن الحضور لإجراء الخبرة- اعتباره بمثابة إقرار (لا)
- قرار رقم 126، مؤرخ في 01 مارس 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/441
- 118 لحوق النسب لشبهة خطبة- إقرار الطرفان بالخطبة- تعاشر الخطيبان وتبادل الزيارة بمنزل والديهما في انتظار إبرام عقد الزواج- إزدياد مولود- تمسك الخاطب بعدم شرعية العلاقة- أثره
- قرار عدد 97، مؤرخ في 15 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2020/1/2/724
- 121 نسب- شبهة الخطبة- منازعة- أمر بإجراء خبرة جينية- تخلف عن الحضور- شهادة الشهود بأن الطرفين يتعاشران معاشرة الأزواج- عدم إبراز المحكمة تحقق شروط إثبات النسب لشبهة الخطبة الواردة بالمادة 156- أثره
- قرار رقم 251، مؤرخ في 26 أبريل 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/584
- 124 نفي نسب- ادعاء عدم وجود الاتصال الجنسي- وجوب تحقق المحكمة باعتماد الوسائل المتاحة قانونا- أثره
- قرار رقم 234، مؤرخ في 12 أبريل 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/385
- 127 نسب- شروط تطبيق قاعدة الولد للفراش- القدرة على الإنجاب- إدلاء الرجل بشهادة طبية تفيد بالعقم- أجل تقديم دعوى نفي النسب- رفض الزوجة لإجراء الخبرة الطبية- أثره

- قرار رقم 161، مؤرخ في 15 مارس 2022، ملف شرعي عدد 2018/1/2/379
دعوى نفي نسب - مجرد إدانة الطاعنة من أجل محاولة النصب والتزوير في دفتر الحالة المدنية ونسبت نفسها إلى موروث المطلوبين دون وجه حق (لا) - وجوب التحقق منه بكل الوسائل المقررة شرعا 131
- قرار عدد 83، مؤرخ في 21 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2020/2/2/90
نسب - إثباته - وجوب التحقق من البنية المنازع فيها ودرجة القرابة بين أطراف الدعوى بكل الوسائل المقررة شرعا بما فيها الخبرة 135
- قرار عدد 33، مؤرخ في 25 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/819
نسب - إثباته - التسجيل بالحالة المدنية - ليف عدلي بعدم الزواج والإنجاب - أثره 138

الجزء الرابع قضايا الحضانة

- قرار عدد 232، مؤرخ في 09 ماي 2023، ملف شرعي عدد 2022/1/2/64
إسقاط حضانة - مبرراته - زواج الأم الحاضنة - تجاوز البنت سبع سنوات - خلوها من أي علة أو عاهة - سببية رفض طلب إسقاط الحضانة - أثره 143
- قرار عدد 298، مؤرخ في 27 يونيو 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/360
إسقاط حضانة - استقرار الحاضنة بالخارج - إزدياد البنت ومتابعة دراستها بالخارج - إقامة الأب بالخارج وتنقله بين الدول الأوروبية - مراعاة المصلحة الفضلى للمحضونة 146
- قرار عدد 15، مؤرخ في 10 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2020/1/2/386
زواج الحاضنة - طلب إسقاط حضانتها - الإدلاء برسم طلاق - الدفع بصورية الطلاق - إيدانتها من أجل جنحة عدم تقديم طفل لمن له الحق بإيدانتها - أثره 149
- قرار عدد 99، مؤرخ في 28 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/2/2/817
إسقاط الحضانة - مبرراته - معاناة الحاضنة من اضطرابات نفسية استلزمت خضوعها للعلاج - إقامة المحضون مع الأب - بلوغ المحضون سن التخيير - أثره 152

- قرار عدد 70، مؤرخ في 07 فبراير 2023 ملف شرعي عدد 2021/2/2/4
إسقاط حضانة- أسبابه- إخلال الحاضنة أو تحايلها في تنفيذ مقرر الزيارة- التأخر في الحضور
عن الوقت المحدد- أثره 155
- قرار عدد 1، مؤرخ في 03 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2019/2/2/696
إسقاط الحضانة- زواج الأم الحاضنة- المحضون غير مصاب بعلة أو عاهة تجعل حضانته
مستعصية على غير أمه- أثره 159
- قرار عدد 46، مؤرخ في 01 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2020/2/2/714
زواج الأم الحاضنة- إقامة المحضون ببيت زوج والدته- تخفيض أجره سكني المحضون-
أثره 162
- قرار عدد 119، مؤرخ في 07 مارس 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/654
حضانة- واجب سكني المحضون- إقامة المحضون بالشقة التي يملكها والده مناصفة مع
أمه- انتقال الأب للإقامة في مكان آخر- أثره 165
- قرار عدد 252، مؤرخ في 16 ماي 2023، ملف شرعي عدد 2022/1/2/244
حضانة- شروطها- الاستقامة- تعاطي الحاضنة للمخدرات- إرسال المحضون لشرائها لها،
وتعريضه عند امتناعه للعنف والتعذيب- أثره 168
- قرار عدد 91، مؤرخ في 21 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/11
حضانة- مغادرة الحاضنة التراب الوطني إلى الخارج- ترك المحضون لجدته- أثره 171
- قرار عدد 62، مؤرخ في 07 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/668
أجره الحضانة- السكوت عن المطالبة بها إلى غاية بلوغ المحضونتين سن الرشد- أثره 174
- قرار عدد 133، مؤرخ في 21 مارس 2023، ملف شرعي عدد 2021/2/2/164
إسقاط حضانة- تحايل الحاضنة في تنفيذ مقرر الزيارة- سبق إدانتها من أجل جنحة عدم
تقديم طفل لمن له الحق- أثره 177
- قرار عدد 132، مؤرخ في 21 مارس 2023، ملف شرعي عدد 2019/2/2/715
إسقاط حضانة- وجوب صدور الإمتناع من الحاضن نفسه- امتناع الغير عن تمكين الأب من
زيارة المحضون- أثره

- 180 إسقاط حضانة- إصابة المحضون بمرض مزمن بسبب ارتفاع الضغط في إحدى عينيه بعدما أفقده البصر في الأخرى - مصلحة المحضون - أثره
- قرار عدد 22، مؤرخ في 18 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2021/2/2/51
- 184 طلب إسقاط حضانة- خضوع البنت المحضونة لتقويم عصبي نفسي - وجوب إجراء تحقيق لتبين درجة المرض
- قرار عدد 7، مؤرخ في 04 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2020/2/2/640
- 187 حضانة- إخلال بحق الزيارة- طلب إسقاط مستحقات الولد- أثره
- قرار عدد 36، مؤرخ في 25 يناير 2022 ملف شرعي عدد 2020/2/1/687
- 189 زواج الأم الحاضنة- سكوت الأب عن المطالبة بإسقاط الحضانة داخل أجل السنة بعد علمه بالبناء- العلم الافتراضي (لا)- وجوب التحقق من تاريخ العلم بالبناء
- قرار عدد 174، مؤرخ في 22 مارس 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/572
- 192 طلب إسقاط حضانة- خطبة الأم الحاضنة- وقوع حمل أثناء الخطبة ازداد منه ابن في أمد يقل عن أقل مدة الحمل - المساس باستقامة الحاضنة- أثره

(الجزء الخامس)

قضايا النفقة

- 197 قرار عدد 251، مؤرخ في 16 ماي 2023، ملف شرعي عدد 2022/1/2/243
- 197 طلاق خلعي - التزام الأم بالنفقة على مولودها- ادعاء العسر- إثبات - شهادة عدم الشغل وشهادة إدارة الضرائب - أثرهما
- قرار عدد 231، مؤرخ في 09 ماي 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/62
- 199 نفقة- التنازع بين الزوجين- وجود الزوجة في بيت الزوجية- عيب الإثبات
- قرار عدد 4، مؤرخ في 03 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2020/1/2/387
- 202 نفقة- المنازعة بين الزوجين- وجود الزوجة في بيت الزوجية- أثره
- قرار عدد 66، مؤرخ في 15 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2020/2/2/643
- 205 نفقة- وجود الزوجة ببيت الزوجية- اعتماد قول الزوجة بيمينها- أثره

- قرار عدد 120، مؤرخ في 22 فبراير 2022، ملف شرعي عدد 2019/1/2/1298
 208 بنت راشدة- توفرها على كسب من عملها كمستخدمة وبزواجها- استحقاق النفقة (لا).....
- قرار عدد 236، مؤرخ في 12 أبريل 2022، ملف شرعي عدد 2022/1/2/32
 211 النفقة على الأم- شروط وجوبها على الأبناء- ثبوت عدمها بالبينة- زواج الأم وإقامتها
 بمترل زوجها وتوفرها على الموارد الكافية لعيشهما- أثره.....
- قرار عدد 38، مؤرخ في 25 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2020/1/2/75
 214 واجب تدرس الأبناء- مراعاة الوضعية التعليمية التي كانوا عليها قبل الطلاق- تعليم
 خصوصي- موافقة وقدرة الأب- أثره.....
- قرار عدد 147، مؤرخ في 21 مارس 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/649
 219 نفقة الأبناء- تلقي الحاضنة تعويضات من المصالح الاجتماعية بالخارج التي سترجع بها على
 الأب- أثره.....
- قرار عدد 45، مؤرخ في 31 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/331
 222 مصاريف تدرس المحضون- وجوب التحقق من الوضعية المادية لوالده.....
- قرار عدد 16، مؤرخ في 18 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2021/2/2/280
 واجبات التمدرس- متابعة الإبن دراسته بالتعليم الخصوصي قبل الطلاق- موافقة الأب-
 أثرها
- 225 توسعة الأعياد الدينية- أساسها- العرف والعمل القضائي.....
- قرار عدد 9، مؤرخ في 04 يناير 2022، ملف شرعي عدد 2021/2/2/417
 228 نفقة البنت- مبررات طلب إسقاط- توفرها على الكسب- طيبة متدربة في التخدير والإنعاش
 - أثره.....
- قرار عدد 77، مؤرخ في 14 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/904
 230 مستحقات الأطفال- واجبات التمدرس- عناصر التقدير- الوضعية التعليمية التي كانوا
 عليها قبل الطلاق- عدم رغبة الأب في تدرس ابنته بمدرسة خصوصية- أثره.....
- قرار عدد 76 مؤرخ في 14 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/2/2/932
 234 مقدم- إنفاق على المحجور قبل وفاته- الرجوع بالنفقة على التركة.....

- 237 . قرار عدد 59، مؤرخ في 07 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/72
سكن المحضون - إلتزام الأب بتهيئة محل لسكنى أولاده - عيش المحضون بالمنزل الذي
يملكه الأبوان مناصفة بينهما - المطالبة بواجب سكنى المحضون - عدم جواز الاستفادة من
تكاليفه مرتين
- 241 . قرار عدد 36، مؤرخ في 24 يناير 2023، ملف شرعي عدد 2022/2/2/363
مصارييف تدرس الأبناء - جواز الحكم بها مستقلة عن باقي المستحقات
- 243 . قرار عدد 148، مؤرخ في 21 مارس 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/650
النفقة على الزوجة - إقرار الزوجة بتلقيها الإعانات الاجتماعية من الخارج - أثره
- 246 . قرار عدد 268، مؤرخ في 06 يونيو 2023، ملف شرعي عدد 2020/2/2/421
نفقة - حكم باقتطاعها من المتبع - معاش تقاعدي - عدم تجاوز ربع مبلغ المعاش
- 249 . قرار عدد 59، مؤرخ في 07 فبراير 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/29
نفقة الأبناء - الإقامة بالخارج - الاستفادة من إعانات الدولة - أثره
نفقة الزوجة - إبعاد الزوج من بيت الزوجية بمقتضى حكم أجنبي - القول للزوجة مع يمينها ..
- 253 . قرار عدد 206، مؤرخ في 18 أبريل 2023، ملف شرعي عدد 2021/1/2/72
نفقة - التنازع بين الزوجين - الأصل هو وجود الزوج مع زوجته في بيت الزوجية، استنادا إلى
عقد الزواج الذي يربط بينهما

سلسلة «دليل العمل القضائي»

المشرف العام

زكرياء العهاري

دكتور في الحقوق

أستاذ باحث بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء



تحظى القرارات الصادرة عن محكمة النقض بمكانة مميزة لدى الفقه والممارسين وعموم الباحثين مقارنة بغيرها من الأحكام الصادرة عن باقي محاكم المملكة، وهذه المكانة نابعة من تربع محكمة النقض على هرمية التنظيم القضائي المغربي، وما يخوله لها المشرع -بحكم مركزها هذا- من سلطة مراقبة مدى مطابقة الأحكام الصادرة عن المحاكم الأدنى درجة للقانون، وبما تقوم به أيضا من دور محوري في توحيد الاجتهاد القضائي المغربي.

ومن هنا، يستمد تتبع العمل القضائي لمحكمة النقض أهميته الخاصة، وذلك بفضل ما يتيح من الكشف عن تطور مواقف هذه المحكمة بشأن التصدي للإشكالات التي يطرحها الواقع العملي ومدى تماهيتها مع توجهات محاكم الموضوع، بل وأيضا بما يتيح من الوقوف على التباين والاختلاف الذي قد يحصل بشأنها على مستوى محكمة النقض نفسها، سواء فيما بين غرفها أو فيما بين أقسام الغرفة الواحدة.

وهي هذا السياق، يأتي هذا الكتاب، والذي يرصد -من خلال ما يزيد عن 70 قرار قضائي- مواقف غرفة الأحوال الشخصية والميرات بمحكمة النقض خلال سنة 2023، بشأن مجموعة من الإشكالات التي يطرحها تطبيق مدونة الأسرة؛ كأثر إقرار الرجل بعدم شرعية العلاقة على دعوى ثبوت الزوجية، واستحقاق الصداق كاملا بدون بناء بمرور سنة على إبرام عقد الزواج، وأثر ثبوت العلاقة البيولوجية بين الطفلة والأب على قيام الزوجية، وجواز المطالبة أمام القضاء المغربي بتوسعة الأعياد للأبناء وواجب المتعة والسكن خلال العدة للمطلقة إذا لم يقض بها الحكم الأجنبي، وجواز التوكيل في الطلاق، وسلطة المحكمة في تعديل المبالغ الواردة في الأمر بإيداع مستحقات الزوجة والأبناء قبل الحكم بالتنطيق، وأجل تقديم دعوى نفي النسب، وأثر التخلف عن الحضور للخبرة الجينية على دعوى ثبوت النسب، وأثر إقامة المحضون ببيت زوج أمه على واجب سكناء، ومغادرة الحاضنة للتراب الوطني إلى الخارج وترك المحضون لجده، وامتناع أقارب الأم الحاضنة عن تسليم المحضون لمن له الحق فيه، وحمل الأم الحاضنة أثناء الخطبة ومساسه باستقامتها، والأساس القانوني لتوسعة الأعياد الدينية، والحكم بمصاريف تدرس الأبناء مستقلة عن باقي المستحقات، واستحقاق النفقة في حالة تلقي الإعانات الاجتماعية من الخارج.



مجلة القضاء المدني
Revue de Jurisprudence Civile

صندوق البريد 117، الرباط الرئيسية

هاتف: 06.68.89.93.41، فاكس: 05.37.79.31.28

